

# شرح منظومة القلائد البرهانية في علم الفرائض ج 1

وليد السعيدان

في بيوت ندن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما - 00:00:08

تقليبا في القلوب والابصار. ليجيئهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير الحساب الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:38  
اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین هذا اليوم العلمي سوف نرتفعهم باذن الله جل وعلا في شرح منظومة فرضية - 00:01:18

للامام محمد البرهان رحمه الله تعالى وهي المسممة بالقلائد البرهانية وقد اشترط علي الاخوان وفهم الله ان يكون الشرح على طريقة المبتدئين او للمبتدئين وقلت لهم اصلا انا لا اجيد الا هذه الطريقة لاني لاني من جملتهم اصلا - 00:01:39  
فقلنا ان شاء الله نقطع هذه الابيات ونمر على شيء من الخلاف ولكن لن نطيل في تفاصيله وذكر اداته وانما اشترط على نفسي باذن الله ان اذكر القول الراوح مؤيدا بدلبله فقط - 00:02:05

مع الاشارة الى بعض الاقوال في المسألة. اذا كانت المسألة من المسائل الكبيرة وانت تعرفون ان الامام محمد البرهاني رحمه الله شافعي المذهب فقيد هذه المنظومة على مذهب الائمة الشافعية رفع الله اقدارهم في الدنيا والآخرة - 00:02:21  
وغر لهم ولعامة علماء المسلمين واحيانا والحق ليس محصورا في مذهب معين لا في مذهب الامام الشافعي ولا في مذهب الامام احمد ولا في مذهب غيره من الائمة فاحيانا تمر علينا مسائل سوف نخالف فيها - 00:02:41

الامام البرهاني رحمه الله تعالى ولكن سوف ابين ان هذه المخلافة لكنها من الدلة والمقدمة التي ذكرها الامام البرهاني مقدمة طويلة ولن تخلو من فائدة باذن الله جل وعلا وليس هي المقصود من من الفرائض - 00:02:58  
ولكنها كمقدمات مهمة لطالب العلم المبتدئ في هذا الفن العظيم وايضا اريد التنبيه على مسألة مهمة وهي انني ساقوم بذكر تشجير كثير في في المسائل الفرضية انا جمعت لكم في على قربة شهر في شرح هذا المتن - 00:03:16

اه اشجارا كثيرة تشجيرا كثيرا في كثير من المسائل بباب التعصيب ساعطيكم فيه تفعيرا وباب الحجب سوف سوف اعطيكم فيه تسجيل على السبورة فاحرصوا على كتابة هذه المسائل مشجرة لأن المسائل الفرضية احيانا تكون اقسامها كثيرة والذهن لا يستجمع شيئا - 00:03:36

اذا لم يكن ثمة جامع له لكن اذا فصل على تسجيل معين فإنه سوف يكون سهلا استجماعه باذن الله جل جل وعلا فلا تستطيل قضية التشجير فاكتبوها على ما هي عليه - 00:03:55

فان كثيرا من المسائل والله ما فهمناها الا بعد استجماع اطرافها في الذهن بهذا التشجير المعين وايضا اريد التنبيه على انني سوف اسأل بين الفينة والاخري يعني طائفه منكم حتى - 00:04:13

اتبيه هل فهمتم المسألة ولا ما فهمتموه وربما امر بعض الطلبة امر محنة لا امر تعالى واستكبار وانما امر محنة فيما بيننا ان يقوم بحل بعض المسائل الفرضية فنتتفق على هذا ونبأ باذن الله جل وعلا هذا المتن حتى نستطيع ان نستوفي - 00:04:30  
وسوف يتم شرح ان شاء الله يعني قربة الستين بيها وهو منتصف المنظومة ولعلنا ان شاء الله ننتهي منها قبل العشاء باذن الله الواحد احد ان شاء الله واؤك على مسألة وهي انني اجزم جزما اني لن افيكم بشيء ليس عندكم وانما - 00:04:51

هي من باب المذاكرة فيما بيننا فقط والا فانا يعني اعرف معرفة يقينية ان جمیعکم تعرفون هذه المسائل التي سوف تلقى وتلك التفاصيل التي سوف تشرح ولكن جزاكم الله خير مجینکم من باب التعاون مع اخیکم تذاکر العلم حتى لا یننسی - 00:05:09

نبدأ باذن الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبیه وعبدہ وعلى الله وصحبه اللهم علمنا ما ینفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلیم الحکیم - 00:05:29

اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعین. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال محمد هو البرهان حمدا لرب منزل القرآن الواحد الفرد القديم الوارث وشارع الاحکام والموارث ثم الصلاة وشارع الاحکام والموارث - 00:05:43

ثم الصلاة والسلام ابد على الرسول القرشی احمدوا واله وصحبه الاعیان وتابعهم على الاحسان وبعد فالعلم بذی الفرائض من افضل العلم بلا معارض. اذ هو نصف العلم فيما ورد في خبر عن النبي مسندا - 00:06:03

وانه اول ما سيرفع من العلوم في الوری وینزع وفيه للصحابۃ الاعلام مذاہب مشهورة الاحکام ومذهب الامام ومذهب الامام زید اجلی لذا بالاتباع كان اولی لا سیما والشافعی موافق له وفي - 00:06:23

هذه مطابق وهذه منظومة محتوية على اصوله بها منطوية بالغت في اختصارها موضحا محرا اقوالها منقحا. سميتها القلائد البرهانية لما غدت لطالبي والله ارجو النفع للمشتغل بها وان يخلص لي في العمل - 00:06:45

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدی بهاد. الكلام على هذه المقدمة في جمل من المسائل المسألة الاولی ان في بعض النسخ ابتدأ الشیخ نظمه بالبسملة - 00:07:09

ان في بعض النسخ قد ابتدأ الشیخ رحمه الله تعالى نظمه بالبسملة فنقول وبالله التوفيق اذا قيل لك ما الحکمة من ابتداء اهل العلم كتبهم دائمًا بالبسملة واقول الحکمة في ذلك عدة امور - 00:07:22

الامر الاول اقتداء بالكتاب العزيز فان الله جل وعلا افتتح كتابه بالبسملة الامر الثاني اقتداء بسنة النبي صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فان النبي صلی الله عليه وسلم دائمًا اذا كتب كتاباً لبعض الملوك - 00:07:40

او في بعض الشرائع ككتابه في الصدقات دائمًا يفتتح كتابه بالبسملة الامر الثالث اقتداء باهل العلم رحمهم الله تعالى في مصنفاتهم الامر الرابع للتبرک بالابتداء بذكر اسم الله جل وعلی - 00:07:58

فان قلت ولماذا لم تعلل بقول النبي صلی الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر او فهو اقطع فاقول لان هذا الحديث ضعيف جدا بجميع طرقه - 00:08:16

هذا الحديث حديث ضعيف بجميع طرقه فان قلت ونحن نجد ان كثيرا من اهل العلم رحمهم الله تعالى يفتتحون كتبهم بالحمدلة وليس بالبسملة فنقول بعد استقرارنا لسنة النبي صلی الله عليه وسلم وجدنا ان الامر لا يخلو من حالتين - 00:08:30

خطاب الناس اما ان يكون بالمکاتبات واما ان يكون بالمشافهات اما بالمکاتبات فالسنة التي لا تنخرم من النبي صلی الله عليه وسلم هو افتتاحها بالبسملة فاذا الابتداء بالبسملة هي سنة المکاتبات - 00:08:53

وما المشافهات مثل الخطب وغيرها فاننا لا نعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قد افتتح خطبة بالبسملة وانما دائمًا يفتح خطبه بالحمدلة وبذلك نجمع بين السنة الواردة بقاعدة اختلاف الاحوال - 00:09:10

فان كان خطاب الناس شفاهیا فانك تبتدا بالحمدلة وان كان خطابا كتابیا فانك تبتدا بالبسملة. وهذا اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة فهذا اصح من قول اهل العلم ان الابتداء بالبسملة ابتداء حقيقيا والابتداء بالحمدلة ابتداء نسبیا اعتباریا هذا - 00:09:29

اصلا هو صعب في فهمه فضلا عن انه مخالف للسنة. فالسنة هو ما هي ما ذكرت لك السنة هي ما ذكرته لك يقول رحمه الله قال محمد هو البرهان - 00:09:51

هذا الناظم ابتدأ كتابه بذكر شيء من نسبة وتمام نسبة ان نقول هو الشیخ محمد ابن حجاري ابن محمد الحلبي الشافعی رحمه الله تعالى وقد عرف بين الناس بأنه ابن برهان - 00:10:09

وفرضي وقد تميز بالنظم رحمة الله تعالى وبالمقارنة بين منظومته هذه والرحبية فإن منظومة الامام البرهان تفوق الرحبية في ستة حوانب كما هو مذكور، فموضع آخر وقد أخذ العلم على علماء بلده - 00:10:59

فلازم تاج الدين محمد بن طه العقاد وبه تخرج في أكثر العلوم وسمع منه أكثر صحيح الامام البخاري وشیئا من صحيح الامام مسلم  
وقد أخذ القراءات عن: شيخ البصра عبد اللطيف بن: محمد بن: مصطفى . حمّه الله تعالى - 00:11:22

وقد كان الإمام البرهاني رحمة الله من العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين وما يذكر في سيرته انه كان يحترف ويأكل من شغل  
٢٠١٩-١٢-٣ طبعة من أحد العلماء مالقا عطية من: أحد - ٤٤:١١:٥٥

وكان يغلب على حاله رحمة الله تعالى الزهد والعفاف والرضا وكان قليل الاختلاط بغيره لا يألف احدا الا من يفوز منه بفائدة علمية

وكذلك شرحتها الشيخ الهبراوي شيخ كامل الهبراوي المصري وهو من افضل شروحها ومن المعاصرلين لها شروح كثيرة منها ما هو

الشيخ محمد بن صالح ابن عثيمين وشرح لشيخ غير مشهور اسمه القلائد المرجانية في شرح في شرح البرهاني.

هل الحمد هو الشكر فقل الحمد ليس هو الشكر لا شرعا ولا لغة بل ان بين الحمد والشكر عموما وخصوصا من وجه فالحمد والشكر

يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان الحمد اعم من الشكر باعتبار اسبابه والشکر اعم من الحمد باعتبار وظائفه واختار هذا القول شيخ

واما السكر فليس له الا سبب واحد فقط فالحمد يكمن ابتداء ويكون جزاء واما الشكر فليس له الا سبب واحد وهو الشكر الجزائي

الحمد لا يؤدي الا بوظيفتين فقط وادى بالقلب وباللسان ولا حمد بالجوارح على مذهب اهل السنة والجماعة خلافا لبعض اهل البدعة

واما الشكر فيه ثبات وظائف فيؤدي بالقلب نارة وبالسان نارة وبالجوارح نارة فصار الحمد اعم من الشكر باعتبار اسبابه - 00:14:37

ارفع درجة من الحمد - 00:14:58

فهذا دليل على ان الثناء حمد وزيادة طيب واذا بالغت وكررت في الثناء انتقل من كونه ثناء الى تمجيد فاذا عندنا ثلاث مراتب اذا حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي - 00:15:16

ذكرت الموصوف بشيء من مhammadه اول مرة فهذا حمد - 00:15:31  
واما ذكر الاوصاف فهذا ثناء واما ذكر الثناء صار تمجیدا وهذا اصح اقوال اهل العلم واختاره شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة

الله تعالى قوله رحمة الله لرب القول الجامع في الرب ثلات صفات - 00:15:48  
كلها من مقتضيات ربوبيته وما عدتها من مقتضيات الربوبية تدخل تحت واحدة منها فالرب هو الخالق المالك المتصرف وجميع

وقد اجمع اهل السنة بان الرب معروفا غير مضاف من جملة اسماء الله الخاصة الخاصة به. قوله منزل القرآن اجمع اهل السنة

والجماعة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود واجمع اهل السنة كذلك على ان من قال بخلقه فانه فانه

كافر - 00:16:24

سرفانه كافر قوله رحمه الله تعالى الواحد اجمع اهل السنة على ان من اسماء الله الواحد واجمع اهل السنة على ان هذا الاسم يتضمن صفة الاحدية وقد ورد لله وقد اثبته الله جل وعلا في قوله وهو الواحد القهار - 00:16:48

قوله رحمه الله تعالى الفرد في اصح اقوال اهل العلم ان هذا ليس من اسماء الله جل وعلا لعدم ثبوته لا بكتاب الله ولا بسنة ولا بالسنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

وقد تقرر باجماع اهل السنة ان اسماء الله في توقيفية على النص فلا يجوز ان ثبتت له من الاسماء الا ما اثبتته لنفسه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته - 00:17:25

ولكن هنا مسألة عقدية وان كانت استطرادية لكن لابد ان نذكرها. وهي ان ما يطلق على الله جل وعلا ثلاثة اقسام اطلاق اسماء واطلاق اوصاف واطلاق اخبار عن افعال اما اطلاق الاسماء فهو توقيفي على دلالة الكتاب والسنة - 00:17:38

وما اطلاق الاوصاف فهو توقيفي ايضا على دلالة الكتاب والسنة واما اطلاق الاخبار عن الافعال فانه ليس توقيفيا على الكتاب والسنة بل توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله جل وعلا - 00:17:54

بل وتوقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله جل وعلا. فاطلاق الزارع على الله ليس اطلاق اسم ولا وصف وانما اطلاق خبر عن فعل مجري السحاب هازم الاحزاب منزل القرآن مسبب الاسباب الشيء الموجود واجب الوجود - 00:18:09

اه الاذلي القديم الفرض الساتر كل هذه ليست اطلاقات اسماء لا فاذا جرت على لسان بعض اهل السنة فاعرف ان هذا العالم لا يريد اثبات اسم وانما يريد اثبات شيء من الاخبار عن الله جل وعلا - 00:18:24

اطلاق الدليل على الله اطلاق الهدادي على الله هذه ليست اطلاقات اسماء وانما اطلاق اخبار اطلاق الطبيب على الله ليس اطلاق اسم وانما اطلاق اخبار فاذا لا بد ان تفرق بين الابواب الثالث. فاطلاق الاسماء توقيفي على النص واطلاق الاخبار الصفات توقيفي على

النص - 00:18:41

وما واما اطلاق الاخبار وليس توقيفيا على النص. وانما هو توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله جل وعلا فاذا اطلاق الناظم رحمه الله تعالى الفرض على الله جل وعلا من اي قسم من اي قسم من القسم الرابع - 00:19:00

من القسم الثالث وهو اطلاق الاخبار على الله جل وعلا. ومثله الذي بعده وهو قوله القديم والقديم ليس اسماء الله جل وعلا لعدم ثبوت النص به. ولانه لا يحمل صفة كمال لان اسماء الله باتفاق اهل السنة تتضمن صفات كمال ونعتمن من - 00:19:17

من نعمات الجمال والجلال والكمال والعظمة فالقديم ليس اسماء باعتبارين لانه ليس له دليل خاص لان الكتاب ولا من السنة. ولانه لا يتضمن صفة كمال. فاذا لا يصح اطلاق اسم القديم على الله - 00:19:34

على انه اسم ولا على انه صفة وانما يصح اطلاقه على الله على انه خبر من الاخبار والا فيستعاظ عنه تسمية باسم ثابت في الكتاب والسنة اسم الله الاول الذي ليس قبله شيء - 00:19:47

وقوله الوارد هذه تطلق على الله لا اطلاق اسم ولا اطلاق وصفة اما اطلاق وصفة اما هي اطلاق خبر عن عن فعل من افعال الله جل جل وعلا. يقول الله جل وعلا وكنا نحن الوارثين. فاطلاق - 00:20:02

فالله يرث كل شيء لان كل احد يموت والله هو الحي الذي لا يموت. يقول الله جل وعلا وتوكل على الحي الذي لا يموت لان الارث من طبيعة ها انما يورث من يموت والله جل وعلا لا يموت. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس - 00:20:19

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تظلني انت الحي الذي لا يموت والانسان والجن والجنة يموتون وقوله رحمه الله وشارع الاحكام والموارث - 00:20:37

اجمع العلماء على ان التشريع حق لله جل وعلا فالتشريع من خصائصه جل وعلا فلا يشرع لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح فان قلت اولا يطلق على النبي صلى الله عليه وسلم بأنه الشارع - 00:20:56

الجواب نعم لكن يطلق عليه الشارع باعتبار التبليغ لا باعتبار الابتداء فهو انما يبلغنا الشريعة الموحى بها اليه من من الله جل وعلا.

يقول الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:21:13

ويقول ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه ويقول الله جل وعلا وانزل الله عليك الكتاب والحكمة.

وقد اجمع المفسرون على ان الحكمة اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فانما يراد بها - 00:21:27

السنة فانما يراد بها السنة. فالسنة كانت تنزل كان ينزل بها جبريل كما ينزل القرآن. فإذا اطلاق الشارع على النبي صلى الله عليه

وسلم انما هو اطلاق تشريع بلاغ لا تشريع ابتداء. قول الله جل - 00:21:43

عن القرآن انه لقول رسول كريم. فنسبة قول القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم انما هي نسبة تبليغ لا نسبة ابتداء. فان الذي ابتدأ قول

القرآن هو الله جل وعلا - 00:21:58

قوله وسارع اطلاق على الله جل وعلا الشارع. فهل يصح اطلاق الشارع على الله او لا يصح اما تسمية فلا لعدم وجود الدليل واما صفة

فلا فلعدم وجود الدليل ولكن يصح اطلاق الشارع على الله من باب الاخبار لانه هو الذي يشرع - 00:22:10

كم واجمع العلماء على ان الحكم كونا وشرعا للله جل وعلا لحصره في قوله ان الحكم الا لله ان الحكم الا لله وقوله وسارع الاحكام

والمواريث هذا يسميه البلاغيون من براعة الاستهلال - 00:22:27

وبراعة الاستهلال هي ان يذكر المؤلف في مقدمته شيئاً من مقصود تأليفه. ان يذكر المؤلف في مقدمته شيئاً ام من مقصود تأليفه

فلان هذا النظم يتكلم عن تشريع المواريث وما يتعلق بالمواريث من المسائل قال وسارع الاحكام والموارث. قوله الاحكام جمع

مفرد - 00:22:43

قم والحكم في اللغة هو المنع ويأتي في اللغة بمعنى الفصل ويأتي في اللغة بمعنى القضاء ثلاث معانٍ لغوية للحكم واما في

الاصطلاح فقد عرفه علماء الفقه والاصول بقولهم هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على جهة الاقتضاء والتخيير -

00:23:06

او الوضع فهذا هو تعريف الحكم اصطلاحاً والاحكام الشرعية خمسة لأن الحكم الشرعي اما شيء تؤمر به واما شيء تنهى عنه والشيء

الذي تؤمر به اما ان يكون امر الزام وهو الواجب - 00:23:26

واما ان يكون امراً غير لازم فهو المندوب هذه قسمان والشيء الذي تنهى عنه لا يخلو من قسمين. اما ان يكون نهي كراهة فهذا هو

المكروره. واما ان يكون نهي تحرير فهذا هو الرابع - 00:23:45

وينقسم الخامس؟ المباح فصارت الاقسام خمسة واجب وهو ما امر السارع به امر الزام ومندوب وهو ما امر سارع به امراً غير

لازم ونهي او نقول وتحريم وهو ما نهى عنه الشارع نهياً جازماً وكراهة وهو ما نهى عنه الشارع نهياً غير جازم - 00:23:58

ومباح وهو ما لا يتعلّق به لا امر لا امر طلب ولا امر نهي قوله والموارف والموارث في بعض النسخ والمواريث وهذا خطأ لانه

ينكسر البيت في بحر الرجز - 00:24:20

والموارث اصح وهو وهي جمع مفرده ميراث والمراد بالميراث فانه يسمى يسمى ميراث

جميع ما يخلفه الميت من حقوق واعيان 00:24:38

والميراث قسمان ميراث حقيقي حسي وميراث معنوي مجازي الميراث قسمان ميراث حقيقي حسي وميراث معنوي مجازي انتبهوا

لهذا التقسيم لانه يبح عندهنا اشكال في ايتين الوراثة قسمان اما ان تلد شيئاً حسياً - 00:24:58

واما ان تلد شيئاً معنواً اما الميراث الحسي فهو ميراث النقود والخصائص الشركات الشركات والارصدة هذا ميراث حسي اما الميراث

المعنوي فهو ميراث النبوة والعلم ميراث النبوة والعلم. اما ميراث النبوة فقد انقطع الانفالق بابها. ولكن يبقى عندنا - 00:25:19

ميراث العلم وعلى ذلك قول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتابة اي ميراث هذا ميراث العلم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

وهذا يحل اشكال عندنا وهو ان بعض المستشرقين يقول - 00:25:40

انتم ترضون عن النبي كم صلى الله عليه وسلم انه يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة كيف نجمع بين هذا الحديث

وبين قول الله جل وعلا وورث سليمان - 00:25:55

داود. فبالتفريق بين الميراثين يتحدد لك كشف الاشكال بين الاية والحديث فالميراث الذي ينفيه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا نورث انما هو ميراث المال. الميراث الحسي. واما الميراث الذي تتبته الاية وورث سليمان داود - 00:26:07

انما هو ميراث العلم والحكم والنبوة. وهو ميراث معنوي فلا اشكال في هذا ولله الحمد والمنة ومن ذلك ايضا ميراث المكان ميراث التبعيدات كقول النبي صلى الله عليه وسلم للناس في عرفة وهم في مني قال اثبتو على مشاعركم فان - 00:26:23

على ارث ابيكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام واصل الارث البقية وسيأتيتنا تفاصيله في مباحث الترکات ان شاء الله جل وعلا. ثم قال الناظم رحمة الله ثم الصلاة والسلام ابدا لقد اختلف العلماء في معنى الصلاة واضح الاقوال ما قاله ابو العالية ان صلاة الله على عابد من عباده انما معناها ثناؤه عليه ومدحه - 00:26:42

في المأعلى انما معناها على القول الصحيح مدحه وثناؤه والثناء عليه في المأعلى. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قوله والسلام اجمع العلماء على استحباب قرن السلام بالصلاۃ في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

اجمع العلماء على استحباب ذلك تنفيذا لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مع اجتماعهم على افراده بالصلاۃ وعلى افراده بالسلام. لكن الافضل ان يجمع الانسان بينهما باتفاق اهل العلم رحمة الله تعالى. فان قلت - 00:27:27

ما حكم الصلاة والسلام على غيره؟ فنقول فيها خلاف واضح الاقوال ما اختاره شيخ الاسلام بن تيمية وتلميذه العلامة الامام ابن القيم انه تجوز الصلاة والسلام على غيرهما الم تتخذ شعرا - 00:27:45

انه تجوز الصلاة والسلام على غيره ما لم تتخذ شعرا. قوله والسلام اذا سألنا سائل وقال وهل يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ان ندعوه له بالسلامة بعد وفاته هل هل يحتاج ان ندعوه له بالسلامة - 00:27:57

والجواب نعم وذلك بعده او же الوجه الاول ان ندعوه له بالسلامة بمعنى سلامه جسده من الحفر والاعتداء وقد اثبت لنا التاريخ الاسلامي ان ثمة محاولات قصد بها الاعتداء على اخراج على النبي على جسد النبي صلى الله عليه وسلم باخرage - 00:28:13

وجميع المحاولات كان وراءها الرافضة لعنهم الله نحن ندعوه له بالسلامة باعتبار سلامه جسده. الامر الثاني باعتبار سلامه دينه وعقيدته وشريعة ومنهجه التي ورثها للامة. فان سلامه عقيدة الانسان وطريقته وشريعته سلامه له - 00:28:34

ومنها كذلك ان ندعوه له بالسلامة باعتبار سلامه اصحابه واتباعه على منهجه وملته. فان سلامه اصحاب الانسان سلامه اتباعه تعتبر سلامه تعتبر سلامه له وان لم يقتتن الانسان بذلك فنقول هكذا ورد بهكذا وردت الادلة. ولا اجتهد مع النص. بهكذا وردت الادلة والاجتهد - 00:28:54

ولا اجتهد مع النص قوله رحمة الله تعالى ابدا ابدا يعني دائما مستمرا لا ينقطع كما لا ينقطع الابد هذا هو معناها فان قلت نتطرق من قوله ابدا الى مسألة مهمة - 00:29:17

وهي ان الانسان اذا فخم تسبيحه وتكبيره وتهليله بعض عبارات التفحيم والتعظيم التي تتضمن عددا فهله يعطى تسبيح بعد هذا العدد بكم هذا العدد ام لا؟ مثلا يقول الانسان سبحان الله عدد خلقه - 00:29:43

فهل يعطى تسبيح على عدد الخلق ان يقول مثلا انسان سبحان الله عدد ما كان وما يكون وما لم ها يعني المنتشر هذا في الواتساب وغيرها. مع ان لا اصل له لا في الكتاب ولا في السنة - 00:30:00

لكن لو قالها الانسان فهل يعطى على حسب اعدادها؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم واضح الاقوال ما اختاره شيخ الاسلام بانه لا يعطى باعتبار الكم وانما يعطى باعتبار الكيف - 00:30:14

يعني ان قولك سبحان الله وبحمده عدد خلقه لا يكتب لك في ميزانك تسبيح بعد الخلق وانما يكتب لك تسباحة عظيمة كبيرة وكذلك سبحان الله آآ عدد ما عدد ما خلق وعدد ما ذرأ وعدد ما نزل من السماء وعدد ما خرج من الارض وعدد حبات الرمال -

00:30:29

هذا لا يعطى لك تسبيح بهذه الاعداد وانما يعطى لك حسنة كبيرة حسنة كبيرة. فإذا التفحيم يكون باعتبار الكيف لا باعتبار

العدد. وعلى ذلك لو ان الانسان قال بعد الصلاة سبحان الله ثلاث - 00:30:49  
ثلاثين مرة لم يسبح ثلاثا وثلاثين بالعدد وانما سبح بالقول. قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة. فهل يكتب له بالعدد؟ الجواب لا وانما يكتب له ذلك في الجزاء لا في الاجزاء. كقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة في الجزاء لا في الاجزاء - 00:31:05

وك قوله ايضا والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. المهم الذي ينبغي لنا ان قوله ابدا لا يعتبر ان محمد البرهان الى الان لا يزال يصلى ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لا. ولكن صلاته وسلم عليه المقربون باعداد او بابدا - 00:31:27  
يعطى له صلاة وسلم بحسنة كبيرة. بحسنة كبيرة فالتفخيم يكون في الكيفيات لا يكون في الكم في اصح قول اهل العلم رحمهم الله وقوله على الرسول هو انسان ذكر اوحى اليه - 00:31:45

بشرع قوله انسان اخرج الجن وهل في الجن رسول؟ فيه خلاف بين العلما والقول الصحيح لا وقوله ذكر يخرج الاناث وهل في الاناث رسول او انبياء فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ليس ثمة امرأة صارت نبيا. خلافا للامام ابن حزم رحمه الله - 00:32:04

هذا وجمع من اهل العلم رحم الله الجميع رحمة واسعة. وقوله القرشي هذا فيه اثبات نسبة فالنبي صلى الله عليه وسلم قروشى باعتبار النسب. وقوله احمسا هذا احد اسمائه صلى الله عليه وسلم - 00:32:28  
ودليله قول الله جل وعلا عن عيسى ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد. وفي الصحيحين من حديث جابر بن مطعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا - 00:32:46

انا محمد وانا احمد فاحمد اسمه ومحمد اسمه. وقد اثبت الله جل وعلا الاسمين في القرآن جميما. فذكر محمد في ثلاث مواضع. يقول الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن - 00:32:56

يمكن رسول الله وخاتم النبيين وغيرها من الآيات وهل بين تسميته باحمد ومحمد اختلاف الجواب لا وانما هذا باعتبار خلاف الصفات قوله اسماء غير ذلك فهو نبي الملهمة ونبي الرحمة - 00:33:08

فإن قيل لك وكيف نجمع بين الاسمين؟ فنقول إنما سمي احمد باعتبار كثرة صدور الحمد منه وانما سمي محمد باعتبار كثرة صدور الحمد له فهو كثير الحمد وكثير ان يحمد. فهو احمد باعتبار كثرة صدور الحمد منه ومحمد باعتبار كثرة صدور الحمد له. فالناس يحمدونه - 00:33:26

على افعاله وعلى تبليغه للشريعة وعلى كونه خاتم النبيين. واحب الخلق الى الله وارفعهم رتبة عند الله وغير ذلك مما من مقتضيات محامده صلى الله عليه وسلم وقد غلا بعض اهل العلم وابتدا الف اسم للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا في الحقيقة لا يصح. لأن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محصورة كما - 00:33:48

الادلة آآ فيما اثبتته الادلة الصحيحة فان قلت وهل اسماء النبي صلى الله عليه وسلم متفرقة ولا مختلفة فنقول هي متفرقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة و مختلفة باعتبار دلالتها على صفات متعددة. كما قلناه في اسماء الله هل هي متفرقة - 00:34:09

قلة مختلفة هي متفرقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة وهي ذات الله جل وعلا ومتباينة باعتبار دلالته على الصفات فكل اسم منها يحمل صفة غير صفة الاسم الآخر وكذلك اسماء الاسد وكذلك اسماء يوم القيمة وكذلك اسماء السيف - 00:34:28

وكلما احببت العرب شيئا او عظمته اكثرت من اسمائه فتكتفي اسماء الشيء دليل للتعظيم كلما عظمت العرب شيئا واحببته وصار له دورا كبيرا في حياتها اكثرت من اسمائه. فالسيف تعظمه القلوب فتكثر من اسمائه السيف - 00:34:44

تعظم القلوب عفوا السيف تعظم القلوب. والله جل وعلا هو اعظم العظماء على الاطلاق. والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك اعظم البشر على الاطلاق فلأنهم عظماء كانت العرب تعدد في اسمائهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:03  
آ ذكر ان له اسماء لان الادلة نزلت على اساليب العرب والعرب تعظم من عظمته القلوب اي نعم. فاذا هذا لا لا يختلف التعبير باحمد

ومحمد كلاها لا تختلف. كلاها لا تختلف - 00:35:22

ثم قال الناظم رحمة الله تعالى واله وصحابه واله اختلف العلماء رحمة الله تعالى في تعريف الال واصح الاقوال هو ما اختاره جمع من المحققين وهي ان الال لا تخلو - 00:35:39

من حالتين اما ان تذكر مطلقة واما ان تذكر مضافة الى الصحب والتتابع فان ذكر مطلقة فيدخل فيها كل مؤمن تقىي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون المتقوون. سواء من عاصره او من اتفق مع - 00:35:53

او في النسب او من يأتي بعده الى ان تقوم الساعة. واما اذا قيل واله وصحابه والتبعين فان الله يكون هم اهل بيته الذين تحرم عليهم الصدقة. وفي في اصح قول اهل العلم رحمة الله تعالى - 00:36:08

ان ازواجه من ال بيته ان ازواجه من ال بيته صلى الله عليه وسلم قوله ايضا م. وتابعه ما في وصحابه قوله وصحابه هذا جمع مفرده صاحب وصاحب ومن توفرت فيه ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم. والتعبير بلقاء بلقيا احسن من التعبير برأي. لأن من الصحابة - 00:36:21

من هو اعمى لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لقى كافيا وايضا احسن من التعبير ما اجتمع لان من الصحابة من لقيه في الحد من لقيه في الطريق ولم يجتمع معه صلى الله عليه وسلم فذا التعبير بلقي افضل - 00:36:47

الشرط الثاني ان يكون حال لقيه مؤمنا به لان من الناس من لقيه وهو كافر به فلقيه غير معتبر في تعداده من الصحابة كابي لهب وابي جهل وعقبة ابن ابي - 00:37:02

معيط وغيرهم ثم الشرط الثالث ومات على الايمان وهذا شرط مهم لماذا؟ لان من الناس من لقي وامن به ثم ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فمن ارتد بعد وفاته ولقيه والايام به فلا يخلو من حالتين اما ان يرجع الى الايمان قبل وفاته واما لا. فان رجع الى الايمان فهو صحابي في اصح قوله اهل العلم. قال - 00:37:12

الامام الحافظ ابن حجر في النخبة قال والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان وان تخللت ردة في الاصح واما اذا مات مرتدًا فانه يخرج عن حد الصحبة - 00:37:32

من لطائف مسألة الصحابة لو سألناكم من اخر من الصحابة من اخر الصحابة موتا على الاطلاق واثلة ابن الاسقع وبعضهم قال غيره ولكن الامام الذهبي رحمة الله تعالى في كتاب له اسمه تجريد الصحابة ذكر ان من اخر الصحابة موتا من - 00:37:45  
عيسى عليه الصلاة والسلام. فلو طبقت الشروط في الصحبة على عيسى عليه الصلاة والسلام لوجده فعلا صحابي. فهونبي باعتبار كون الله جل وعلا ارسله وصحابي انطبق الشروط عليه وبعضهم قال هونبي باعتبار نبوته السابقة وصحابي باعتبار كونه مجددا من من من اواخر المجددين في هذه الامة - 00:38:03

فطوبى لهذه الامة افتتحت بخيرنبي واختتمت بخير بخير مجدد زاد الله الامة شرفا ورفعة فان قلت طبق الشروط على عيسى عليه الصلاة والسلام فنقول الشرط الاول لقي النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت لقيه في الصحيحين من حديث ابي هريرة وغيره في السماء الثانية - 00:38:26

فقد لقي يحيى وذكريا ولقي عيسى عليه الصلاة والسلام فان قلت اولم يلقى ابراهيم وموسى وهارون وادم؟ هؤلاء لقيهم. فيكونوا صحابة؟ الجواب لا كان لقيه لهم بعد ميتتهم التي كتبها الله جل وعلا عليهم. واما عيسى فقد رفع - 00:38:44  
رفعه الله جل وعلا حيا الى السماء الثانية للسماء الثانية لم يمت عيسى الى الان لم يمت الميتة التي كتبها الله جل وعلا عليه فان قلت وكيف نقول في قول الله جل وعلا اني متوفيتك؟ نقول انا ان عقيدتنا مبنية على ثلاثة اركان على الكتاب والسنة وعلى من - 00:39:04

وعلى فهم سلف الامة واتفق السلف على ان على ان قوله متوفيتك هنا ليس الوفاة بمعنى الموت وخروج الروح وانما هي النوم والنوم يطلق عليه وفاة لان الوفاة تكون صغرى - 00:39:25

ما ودنا ندخل في هالتفاصيل طيب والشرط الثاني قال مؤمنا به وهذا لا اشكال فيه. قال ومات على الايمان وهذا لا اشكال فيه. فاذا

عيسي عليه الصلاة والسلام انطبقت عليه شروط الصحابة فهو - 00:39:40

صحابي ومن اخر الصحابة موتا. فان قلت وهل يدخل عيسى عليه الصلاة والسلام في التفضيل بينه وبين ابي بكر؟ نقول لا لا لأن مرتبة النبوة عند عامة اهل السنة وباطلاق اهل السنة افضل من مرتبة الولاية وابو بكر ولي - 00:39:52

وعيسى نبی فلا يقارن بين ولی ونبی قوله رحمة الله تعالى وتابعهم على الاحسان. وقبل ذلك قوله الاعيان وصف الصحابة هنا بانهم اعیان وعین الشیء هو اعظمه وافضلہ. ولذلك یسمی الذهب عین. لانه اعظم المعادن وافضلها واحبها الى - 00:40:06 القلوب وكذلك یسمون علیة القوم من الوجاه والملوك یسمون اعیان البلد. لانهم افضل البلد والافضليۃ اما ان تكون افظليۃ ملك وسلطان واما ان تكون افظليۃ علم وجاه او تكون افظليۃ حسب ونسب - 00:40:28

فلذلك وصف الصحابة بانهم اعیان ولا جرم انهم اعیان الامة على الاطلاق لا كان ولا يكون مثلهم فهو افضل الامة فهم افضل الامة بعد نبیها صلی الله علیه وعلی الہ وصحبه وسلم. قوله وتابعهم على الاحسان - 00:40:44

هذا جمع مفردہ تابعی والتابعی هو من لقی الصحابی مؤمنا بالنبي صلی الله علیه وسلم ومات على الايمان قوله على الاحسان يقصد بذلك قول الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتبعوهم باحسان - 00:40:59

رضی الله عنہم ورضوا عنه. قوله والذین اتبعوهم باحسان یدخل فیهم آآ التابعون باعتبار الزمان والتابعون على الاعتقاد عفوا التابعون باعتبار الزمان والتابعون باعتبار الاعتقاد. لان السلف قسمان سلف اعتقاد - 00:41:21

زمان اما سلف الزمان فهم اصحاب القرؤن المفضلة بعد الصحابة. واما سلف الاعتقاد فكل من اعتقد عقيدة النبي صلی الله علیه وسلم. وكان على مثل ما كان عليه هو واصحابه - 00:41:36

فهو فهو سلفي تابعی قوله وبعد لقد اختلف علماء اللغة في معناها فمنهم من قال انها كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب وهذا ضعيف لماذا؟ لان العرب في كلامها لا تزال تنتقل من من اسلوب الى اسلوب فتننتقل من اسلوب النثر الى اسلوب السعر وتنتقل من اسلوب الحقيقة الى اسلوب - 00:41:49

وتنتقل من اسلوب بلاغي الى اسلوب بلاغي ولا ولا تفصل بين الاسلوبين بكلمة بعد. فقولهم يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب هذا خطأ. او فيه نظر من باب احترام العلماء - 00:42:15

والمعنى الصحيح فيها ان نقول هي كلمة يؤتى بها للفصل بين المقدمة والمقصود. هي كلمة يؤتى بها للفصل بين المقدمة والمقصود وقد اختلف العلماء في اول من تكلم بها ولا شأن لنا بذلك ولا شأن لنا بهذه المسألة - 00:42:28

وقد ذكر علماء اهل العلم رحمهم الله ان الاتيان بها سنة ولكن السنة ان تأتي بهذه اللفظة لا تزد فيها ولا ولا تنقص منها. ان تقول اما بعد كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:42:45

ولذلك من خلاف السنة ان تقول ثم اما بعد. يعني كلمة ثم هذا خلاف السنة. ومن خلاف السنة ان تقول وبعد هذا خلاف السنة كما قاله الناظم ولكن ضرورة النظم اقتضته لذلك - 00:43:01

ومن خلاف السنة ايضا ان تقولا فاء اما بعد لا يحتاج ذلك. السنة ثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم ان تقول اما اما بعد. هذا هو الصحيح عند اهل العلم رحمهم الله تعالى قوله فالعلم الفاء جواب بعد - 00:43:14

وهي لازمة كما قاله الامام بن مالك بن مالك رحمة الله تعالى في الفیته اماک مهما یک من شیء وفی لتلو تلوها وجوبا الف وقد يحذف احیانا في النثر اذا حذف معها القول - 00:43:36

قد تحذف فائتها في النثر اذا حذف معها في القول. كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الفیته وحذف اوئي الفاصل في نثر اذا لم یک قول معها قد نبذ - 00:43:56

قوله العلم العلم يطلق على ادراك الشيء على ما هو عليه. هذه هي حقيقة العلم اذا قيل لك عرف العلم فقل هو ادراك الشيء على ما هو عليه قوله ادراك الشيء اخرج الجهل - 00:44:14

لان الجهل عدم الادراك اصلا. فاذا قلت لك ما حكم الوتر؟ فيقول هو لا ادری. فاذا عنده جهل لانه عنده عدم الادراك. فهو يقول لا ادری

فهو بجهله وقوله على، ما هو عليه يخرج نوعا ثانيا خسيرا من أنواع الجهل، وهو الجهل المركب - 29:44:00

والجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه كما لو سألت هذا الطالب ما حكم الوتر؟ فقال هو ركن من اركان الاسلام فإذا عندك ادراك هو هو عنده ادراك ولكن ادراك على خلاف ما هو - 00:44:46

عليه فإذا الجهل قسمان جهل بسيط وجهل مركب فالجهل البسيط هو عدم الادراك اصلا والجهل المركب هو عدم الادراك ولا يدرى بعدهما. يعني انه جاهم ولا يدرى انه جاهم ومن طريف ما يذكر هنا قصة حمار توما وتوما هذا حكيم من من حكماء اليونان قديما -

00:45:01

وكان اجهل من حماره وكان اجهل من حماره الذي يركبه وكان يتكلم بكلمات وهو صوف اسطائي والسوفستائية من عقائدهم انكار المحسوسات. يعني هذا الذي امامي ما ام حجر ام انه خمر؟ ام انه لا شيء؟ ام انتي اتخيل انتي امسك شيئاً - 00:45:27

<sup>1</sup> See also the discussion in the Introduction to this volume.

هذا الصوفة الصطانية التشكيك في الحقائق التشكيك في القطعيات التي تدركها المحسوسات. هذه خلاصة مذهبهم وحكيماً حكيم  
توما الحكيم توما هذا كان على حمار فرآه أحد العقلاء فنظم بيتين من من الشعر يقول قال على لسان الحمار - 00:45:47

ارک المفروض، انا اللہ، ارک علی، هالثو، هذا - 00:46:07

## ارب اسپر وصل آن الی ارب علی هامور هدا

يقول لو انصف الدار لكتت اركب. لأنني جاهل بسيط. جهل البهائم جهل بسيط وصحابي جاهل مركب فالحقيقة هذا الحمار مظلوم

المفروض هو اللي يركب على توما. فالعلم هو ادراك الشيء على ما هو عليه في الواقع - 00:46:20

قوله ذي الفرائض. ذي اسم اشارة للقريب وذاك اسم اشارة للبعيد والفرائض عرفها العلماء رحمة الله تعالى في اللغة بعدة حفائق

**فالفرط احياناً يأتى بمعنى الحزء ومنه فرض القوس، يأتى بمعنى الحزء ومنه فرض القوس - 00:46:41**

٠٠:٤٧:٥٥ - المعا - نصف ما قدراته نصف ما فضته بعذ

ويأتي أحياناً بمعنى الانزال فرض بمعنى انزل. وعلى ذلك قول الله جل وعلا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى يعني انزل عليك القرآن ويأتي بمعنى الواجب فتقول هذا فرض يعني واجب. خلافاً للائمة الحنفية رحمهم الله تعالى الذين يفرقون بين الواجب -

00:47:25

والفرض والمسألة اصولية ويأتي بمعنى العطية يأتي الفرض بمعنى العطية ويأتي بمعنى السنة ويأتي بمعنى القراءة. اذا له حق للفرض في اللغة حملها من الحقائق. واما تعريفه اصطلاحا تعریف الفرائض، اصطلاحا - 00:47:47

فقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تعريفه على عدة اقوال انا ذكرت لكم هنا خمسة تعريفات ولكن اه لعلنا نقتصر على القول الراجح عليها على القول الراجح فيها. فالقول الراجح في هذه في تعريفها ان نقول - 00:48:03

اللهم اجعلني فقهاء المغاريف وحاسباها وهذا تعريف وارتضي هذا التعريف الامام الشنحوري رحمة الله تعالى والامام ابن الفارغ والشيخ عبد العزيز رحمة الله وكذلك الشيخ محمد وجمع من العلماء رحمهم الله من من المتقدمين

هذا احسن من قولهم معرفة من يirth ومن لا يirth وحساب كل وارث ما له داعي للتطويل معرفة من يirth ومن لا يirth وما نعنيه بقولنا

00:48:53 | ده الاربعاء کا سوالات | ملکہ نور حسینی | اسلامی تعلیمی پوسٹ

جعلناها جنسية فان الفرائض هو افضل العلم على الاطلاق وهذا لا ي قوله احد - 00:49:10

وإذا جعلناها تبعيضاً فنقول فيكون المعنى انه من جملة العلم الذي شهدت الاadle بفضله فان قلت وما وجه فضل الفرائض فقلنا لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك جملا - 00:49:35

ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك جملة - 00:49:35

الامر الاول ان الله جل وعلا تولى قسمته بنفسه في ثلاثة ايات من كتابه والله جل وعلا هو الذي قسم الفرائض بنفسه فلم يترك ولم

يوكل قسمتها لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولا الى اجتهاد عالم وانما الله - [00:49:52](#)

جل وعلا هو الذي قسمها بنفسه في ثلاث ايات كما في سورة النساء. في قول الله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وفي قوله جل وعلا لكم نصف ما ترك ازواجكم. وفي قول الله جل وعلا يستفتونك قوله يفتنيكم - [00:50:08](#)  
في الكلالة ومن فضائلها ايضا مجموعة احاديث تروى وانتبهوا الى كلمة تروى هذه كلمة تضييف هي مجموعة احاديث فيها شيء من الضعف لكن بمجموعها تثبت ان شاء الله وهي وان كانت ضعيفة في احادتها الا انها بمجموعها يحدث منها قوة. في بيان ان لهذا العلم - [00:50:27](#)

ان لهذا العلم فضلا فمن ذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض فاني امرؤ مقبور ويوشك ان يختلف اثنان في - [00:50:54](#)  
الفردية والمسألة فلا يجدان من يخبرهما بها وهذا الحديث فيه شيء من الضعف وفي السنن الكبرى للبيهقي رحمه الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس - [00:51:14](#)  
وتعلموا العلم وعلموه وعلموه الناس. الحديث وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما يقول النبي صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما سوى ذلك ففضل اية محكمة - [00:51:32](#)

او سنة قائمة او فريضة عادلة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة تعلموا الفرائض وعلموها فانها نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينزع من امتى وهذه الاحاديث مثل ما قلت لكم انها في احادتها ضعيفة - [00:51:46](#)  
فليس ثم حديث ذكرته الا وفيه شيء من الضعف. وقد ثبت فضل الفرائض على لسان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الوجه الثالث فمما روي في فضله عن صحابة رسول الله والحدث على تعليمها ما اخرجه الامام الدارمي عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:52:06](#)

موقوفا عليه انه قال تعلموا الفرائض كما تعلمون القرآن تعلموا الفرائض كما تعلمون القرآن وفي لفظ عنه تعلموا الفرائض فانها من دينكم وعنك ايضا انه قال اذا تحدثتم يعني في مجالسكم فتحدثوا في الفرائض واذا لهوتם فالهوا بالرمي - [00:52:25](#)  
اذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض واذا لهوتם فالهوا بالرمي. وفي سنن الامام الدارمي رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن مسعود انه قال رضي الله عنه انه قال تعلموا الفرائض والحج والطلاق فانها من دينكم. وعن رضي الله تعالى عنه - [00:52:47](#)  
انه قال من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض. وعن ابي مسعود وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض كالبدن بلا رأس. كالبدن بلا رأس - [00:53:07](#)  
وفي لفظ كمثل الرأس لا وجه له كمثل الرأس لا وجه له وقال عقبة ابن عامر رضي الله عنه تعلموا قبل الظالمين. يعني يتعلموا العلم والفرائض قبل مجيء القوم الذين - [00:53:27](#)

يتكلمون في العلوم بالظن لا عن لا عن علم. اذا فالخلاصة علم الفرائض من اهم العلوم الاسلامية والصناعة الدينية والاصل فيه الكتاب والسنة كما سيأتيانا ان شاء الله جل وعلا على كثير من مسائله. قال بعض اهل العلم رحمة الله تعالى علم الفرائض لا نظير له. يكفيك ان قد - [00:53:43](#)

تولى الله يكفيك ان قد تولى قسمه الله وبين الحظ تبيانا لوارثه فقال سبحانه يوصيكم الله. فإذا الفرائض ومسائلها من جملة ما اوصانا الله الله جل وعلا به قال الناظم رحمة الله تعالى اذ هو نصف العلم فيما ورد في خبر عن النبي مسندا قوله اذ هي اداة - [00:54:08](#)  
غير جازمة كما هو مذهب البصريين وقوله هو هي اشارة للشيء الغائب ان كانت المقدمة كتبت قبل المنظومة واشارة للشيء الحاضر حقيقة ان كانت المقدمة لم تكتب الا بعد الانتهاء من المنظومة - [00:54:36](#)

وهذا يختلف فيه المؤلفون فان من المؤلفين من ينهي مؤلفه كاما ثم يكتب بعد ذلك المقدمة. فإذا قال فهذا مؤلف فهذه اشارة الى شيء موجود حسا وبعض المؤلفين يبدأ بالمقدمة قبل شروعه في مقصود تأليفه. فإذا قال فهذا مؤلف فهذا اشارة للشيء الحاضر في الذهن - [00:54:57](#)

وقد قال المنافق ان الحظور قسمان حظور بالقوة وحضور بالفعل فالحضور بالفعل هو الحضور الامامي الحقيقي لامامك والحضور بالقوة هو وجود الالات التي تستطيع بها ان توجد هذا الشيء المهم - [00:55:21](#)

قوله نصف العلم يشير الناظم الى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المذكور قبل قليل وهو حديث فيه ضعف وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم [تعلموا الفرائض وعلموها](#) فانه نصف العلم - [00:55:37](#)

فان قلت ولماذا وصفت الفرائض بانها نصف العلم؟ لماذا وصفت الفرائض بانها نصف العلم اقول في ذلك خلاف طويل عريض بين اهل العلم رحمة الله تعالى واصح الاقوال او التعاليل وان كان لكل منها حظ من النظر - [00:55:52](#)

لكن اقربها ان شاء الله ان نقول ان للانسان حالتين حالة حياة وحالة موت. فالاحكام الشرعية تنقسم في الكلام عن حياء عن حالته عن حالته الى هذين القسمين. فهناك احكام شرعية تتكلم عن احواله في حياته - [00:56:11](#)

من صفاته من صيامه من صدقته من بره بواليه من غير هذا نصف. طيب وهناك احكام شرعية تتكلم عن احواله واحكامه بعد وفاته وهذه هي الفرائض. فاذا الفرائض نصف العلم لانها - [00:56:30](#)

احكام شرعية تتكلم عن نصف حالة الانسان الاخرى وهي حالة كونه ميتا وقيل غير ذلك ولعلمكم تطلبون التفاصيل في غير هذا الدرس قوله مسند الحديث المسند هو ما تسلسلت رجاله - [00:56:46](#)

بالطرق المعتبرة عند علماء الحديث يعني ان كل رأى اخذ الحديث عن من فوقه بطريق يعتبر من الطرق المعتبرة في الحديث وهي ثمانية طرق ان يقرأ الطالب على الشيخ وان يقرأ الشيء على الطالب - [00:57:07](#)

الاجازة والمناولة وغيرها من الطرق المعروفة في مصطلح الحديث فلا يسمى الحديث مسند الا اذا كان كل راو في سلسلة الاسناد تلقى الحديث عن من فوقه بطريق معتمد من طرق الرواية - [00:57:21](#)

قوله رحمة الله تعالى قوله رحمة الله تعالى وفيه للصحابية الاعلى مذاهب مشهورة الاحكام. الصحابة جمع صحابي وتقدم تعريفهم قوله الاعلى الاعلامي جمع علم وهو الجبل قوله الاعلام وفيه للصحابية الاعلامي الاعلامي جمع مفرده جبل ومنه قول الله جل وعلا وله الجوار المنشآت في البحر - [00:57:34](#)

فلا اعلم وهذا من اعجاز القرآن لأن السفن في السابق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتنزل القرآن ليست كالاعلام وانما هي صغيرة. سفن صغيرة لكن السفن في هذا الزمان - [00:58:04](#)

فانها اذا اقبلت عليك من البحر فانك تحسبها جبلا عظيما فانك تحسبها جبلا عظيما وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلى. ومنه قول العرب هذا اشهر من نار على علم ولا جرم في ذلك فان الصحابة هم اعلام الهدى وائمة اعلام الدجى وائمة اهل الورى - [00:58:15](#)

قوله مذاهب جمع مفرده مذهب الرجل هو خلاصة اجتهاداته. مذهب الرجل هو خلاصة اجتهاداته فان قلت وما حكم التمزصب الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه جائز فليس بواجب ولا محرم - [00:58:36](#)

اصح الاقوال في مسألة اتباع مذهب معين انه جائز ليس بواجب ولا بمحرم. بل ان ابا العباس رحمة الله تعالى له اختيار قوي في مثل هذه المسألة وهو انه يقول من اعتقد في عالم من العلماء وجوب اتباعه الاتباع المطلق فهو مرتد - [00:58:57](#)

فهو مرتد. لماذا؟ لأن الشخص الذي يجب اتباعه الاتباع المطلق من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم. واما العلماء فكل يؤخذ من قوله ويترك الا ما ثبت به الدليل - [00:59:14](#)

فإذا أنت مذهب جائز وقد جرت عادة العلماء رحمة الله تعالى في بداية تعلمهم للعلم أن يتبعدوا مذهبًا معيناً لا من باب الوجوب وإنما من باب عدم تشوش الذهن في بداية الطلب بكثرة الاقوال - [00:59:27](#)

بكثرة الاقوال قوله مذاهب مشهورة الاحكام اعلم رحمة الله تعالى ان مذاهب الصحابة في الفرائض اربعة مذهب اعلم رحمة الله تعالى ان مذاهب الصحابة في الفرائض اربعة غالباً مسائل الفرائض اذا اختلف فيها الصحابة فان المختلفين فيها هؤلاء الاربعة - [00:59:41](#)

اول المذاهب مذهب علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وله اقوال في الفرائض كثيرة والمذهب الثاني مذهب عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم. وله اختبارات سوف تأتينا ان شاء الله لم يواافقه عليها جمهور اهل العلم - [01:00:02](#)  
والمذهب الثالث مذهب زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وهو المذهب الذي جرت عليه هذه المنظومة وهو الذي نحاه الشافعي رحمه الله تعالى. والمذهب الذي بعده مذهب عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى - [01:00:17](#)  
اعنه وارضه. هذه هي المذاهب المشهورة. وعلى ذلك يتضح قول الناظم وفيه للصحابة الاعلام مذاهب مشهورة. الاحكام. ثم قال الناظم ذلك رحمه الله ومذهب الامام زيد اجل لذا بالاتباع كان اولى - [01:00:35](#)

قوله الامام هو الذي يقتدى به. والامامة اما امامية ملك واما امامية حسب ونسب واما امامية دين. والكلام هنا عن اي امامية عن امامية الدين زيد ابن ثابت امام من ائمة الدين - [01:00:52](#)

الامامة في الدين قسمان امامية مطلقة وامامة مقيدة اما الامامة المطلقة فايماك يا طالب العلم ان تطلقها على من عرف بشيء من البدع لكن الامام احمد امام مطلق الامام الشافعي ما من مطلق - [01:01:08](#)  
الامام سفيان والامام ابن تيمية وابن القيم هؤلاء اذا قلنا قال الامام ابن تيمية فنقصد بها الامامة بالاعتبار المطلق بالاطلاق لكن اذا قلنا الامام الفلاسي وهو مبرز في علم الحديث ولكن عنده شيء من البدعة فمعنى بها الامامة المقيدة لا الامامة المطلقة. كقولهم مثلا الامام الرازى - [01:01:24](#)

هذه ليست الامامة المطلقة وانما الامامة المقيد. الامام الغزالى الامام الجويني الامام الشهيرستانى قال الامام ابن رشد الحفيد هؤلاء وان اطلقنا عليهم ائمة حتى لا نبخسهم حقوقهم لأن الله يقول ولا تخسسو الناس اشياءهم لكن امامية مقيدة في علوم معينة - [01:01:46](#)

لا تكون امامية مطلقة. طيب قول الشيخ الامام واطلقها على زيد ابن ثابت اي امامية الامامة الدينية المطلقة طيب وهل يجوز طلب الامامة الجواب يجوز طلبها دعاء لا سؤالا للمخلوق - [01:02:05](#)

يجوز طلبها دعاء لا سؤالا للمخلوق الا لضرورة دعاء كقول الله جل وعلا عن نبيه عن عن بعض انبائه واجعلنا للمتقين اماما. لكن لا يجوز ان يذهب الانسان الى قاظ الى الى وزير او الى - [01:02:25](#)

ملك ويقول اجعلني ااما اذا يجوز طلبها دعاء ام لا؟ لا لا سؤالا للمخلوق. فان قلت وكيف نخرج طلب يوسف لها عليه الصلاة والسلام نقول هذا للضرورة لانه لا يوجد في زمانه من يقوم على هذا الامر اصلاح منه - [01:02:39](#)  
لا يوجد في زمانه من يقوم على هذا الامر اصلاح منه. قوله زيد هو الصحابي الجليل زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمر بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكتبه ابو سعيد. وقيل ايضا يكنى بابي خارج - [01:02:56](#)

ده قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة ولزيد من العمر احدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وكان زيد من جملة من ردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لصغره. ولكن شهد شهد احدا رضي الله تعالى عنهم - [01:03:16](#)

بعدها من المشاهد وقد كان رضي الله تعالى عنه ينقل التراب مع المسلمين في يوم الخندق وقد مدحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انه لنعم الغلام. وقد دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رايةبني مالك بن - [01:03:37](#)

دار يوم تبوك فكان مقدمهم واميهم وقد رمي يوم اليمامة بسهم ولكن لم يضره وقد كان زيد رضي الله تعالى عنه من جملة الصحابة الذين جمعوا القرآن في الجمرين جميعا - [01:03:55](#)

في عهد ابي بكر جمعه وكذلك لما اه حصل في العوالم الاسلامية في الاختلاف في كثرة القراءات وامر عثمان بجمع الناس على مصحف واحد كان من جملة من اختارهم زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه فهو حضر الجمرين جميعا. الجمرين جميعا - [01:04:11](#)

اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في سنة وفاته فقال الامام المدائى رحمه الله وهي امامية مقيدة ايضا. قال الامام المدائى رحمه الله

تعالى توفي سنة ست وخمسين للهجرة وقيل غير ذلك. وقيل غير ذلك - [01:04:32](#)  
ومناقبه وفضائله كثيرة مشهورة. قوله رحمة الله اجل اي ان مذهب زيد بن ثابت في الفرائض اوضح واظهر من مذهب غيره وارجح  
من مذهب غيره وهذا الترجيح نسبي لا كلي - [01:04:50](#)

هذا الترجح ترجح نسبي لا كلي اذا لا يعرف عن احد من العلماء موافقته للقول الراجح في جميع اجتهاداته وان كانت اغلب  
الاجتهادات في عند بعض العلماء هي الموافقة للراجح اما ان يأتي عالم - [01:05:09](#)

اما ان يأتي عالم تكون اقواله واجتهاداتها كلها راجحة ولا يعرف عنه خطأ فان هذا عزيز. وانما اختلف العلماء في اجتهادات ابي بكر  
رضي الله تعالى عنه وارضاه فانه لا يحفظ عن ابي بكر قول - [01:05:26](#)

خلاف فيه الكتاب والسنة سجلوها يا اخوان هذى لا يعرف عن ابي بكر قول خالف فيه الكتاب والسنة رضي الله تعالى عنه وارضاه.  
واما غيره من العلماء فانهم قد اخذت عليهم بعض الاجتهادات من عمر - [01:05:44](#)

ابن خطاب وعلي ابن ابي طالب وعثمان وغيرهم من اهل العلم من الصحابة والتابعين وان خطأ المجتهد في بعض اجتهاداته احيانا  
ليس بعيوب فيه ليس بعيوب فيه اذا كان قد طرق طرق الباب من - [01:06:01](#)

طريقه المعروف المعتمد عند اهل العلم رحمة الله تعالى وهل يأثم المجتهد على اجتهاده؟ الجواب لا. بقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. قوله - [01:06:16](#)

لذا اللام لام التعلييل يعني بسبب كونه اجلى لذا بالاتباع كان اولى. الناظم رحمة الله يبحث من بعده يبحث من في  
عصره ومن بعده على ان يتبعوا في الفرائض مذهب زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [01:06:30](#)

وذلك لامرین الاول لانه اجل. والعلة الثانية ذكرها وهو انه قد نجا من حناشة الامام الشافعی رحمة الله تعالى اي من اجل  
جلاء مذهب زید في الفرائض ووضوحه وظهوره وظهور الحق فيه - [01:06:54](#)

فقد كان اولى باتباع المتعلم والمقلد والمجتهد في الفرائض والناظر في في المسائل الفرضية ان يتبع مذهب الامام زید في الفرائض  
وقد اه قال الامام الرحبي رحمة الله تعالى في منظومته - [01:07:10](#)

قال معللا اتباع مذهب زید قال لقوله اي لقول النبي صلى الله عليه وسلم في فضل زید ابن ثابت منبهة على فضله  
افرضكم زید وناهيك بها. قوله افترضكم زید هذا حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولعلنا - [01:07:26](#)

يعني نبين شيئا من تخریجه حديث زید هذا اخرجه الامام احمد رحمة الله تعالى في مسنده وآخرجه الامام ابو داود  
والنسائي في سننهما وكذلك الترمذی في جامعه وكذلك ابن ماجة في سننه وآخرجه كذلك ابن حبان في صحيحه وابن والحاکم في  
مستدرکه - [01:07:45](#)

وقد صححه الامام الترمذی فقال هذا حديث حسن صحيح ولكن اعله كثير من اهل العلم رحمة الله تعالى بعلة وهي علة الارسال  
لعل هذا الحديث جمع من اهل العلم رحمة الله تعالى بالارسال - [01:08:06](#)

وممن حسن هذا الحديث الامام الحافظ ابن حجر والامام العراقي بل ان الامام الالباني رحمة الله تعالى قد صححه في السلسلة  
الصحيحة صححه في هذه السلسلة الصحيحة وكذلك صححه في صحيح الجامع وفي صحيح الترمذی وفي صحيح ابن ماجة -  
[01:08:22](#)

ولكن في الحقيقة ايتها الاخوان اقرب الاحكام على هذا الحديث انه حديث ضعيف مرسل. بل ان  
ابن تیمية رحمة الله تعالى في منهاج السنة النبوية حكم عليه حکمة حکما شدیدا فقال هذا حديث لا اصل له - [01:08:40](#)

هذا حديث لا اصل له وان ابا العباس من يحسن الظن فيه لابد ان يحمل قوله لا اصل له باعتبار متنه لا باعتبار اسناده. لأن ابا العباس  
اعظم في العلم وارسخ في الدين من ان يخفى عليه اسناد هذا الحديث - [01:08:58](#)

والحديث الذي لا اصل له يعني لا اسناد له يدرس لكن هذا الحديث من قول في كتب السنة باسناده. فاذا قوله لا اصل له باعتبار متنه لا اصل له  
باعتبار متنه لا باعتبار اسناد. فان قلت له ما معنى قوله لا اصل له باعتبار متنه - [01:09:15](#)

نقول لأن زيداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مشهوراً بماذا بالفرائض وإنما صار مجتهداً في الفرائض فيما بعد النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 01:09:28

ولكن في الحقيقة هنا يجاب عنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم شهد لابن عباس عفواً النبي عليه الصلاة والسلام يوحى إليه فلعله يكون ذلك من جملة ما أوحى إليه فقال لها النبي وسلم لا من باب اثبات حقيقة واقعة وإنما من باب الدلالة على ما سيكرون - 01:09:40 من باب الدلالة على ما سيكرون واضح يا جماعة؟ فإذا ابن تيمية رحمة الله يقول هذا حديث لا أصل له ولكن القول الصحيح في هذا الحديث كما ذكرت لكم انه ان شاء الله مرسل ضعيف - 01:10:00

وعلى ذلك جمع من الأئمة حكموا عليه بأنه مرسل ضعيف. من هؤلاء الأئمة الإمام الدارقطني والأمام البيهقي والأمام الخطيب البغدادي والأمام عبد الحق الأشبيلي وغيرهم من الأئمة رحمهم الله فان قلت وما وجه ارساله - 01:10:12 وما وجه ارساله نقول ان هذا الحديث له طرق كثيرة مدار هذا الحديث على تابعي وصحابي مدار هذا الحديث على تابعي وصحابي اما التابعي فهو ابو قلابة والصحابي هو انس - 01:10:30

اذا هذا الحديث بكل طرقه ترجع الى هذا ومعرفة مدار الحديث من اهم ما ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يخرج الحديث اذا كل هذه الاحاديث ترجع الى يرجع مدارها الى عن ابي قلابة عن انس - 01:10:47

اذا هذا المدار هل هو ثقة؟ الجواب نعم ثقة طب شو المشكلة اجل؟ قال العلماء رحمهم الله تعالى بل وثبتت ان ابا قلابة قد سمع جملاً من الاحاديث من من انس فهو معاصر له - 01:11:00

هو قد سمع شيئاً منه. لكن العلماء في العلل بينوا ان هناك ارسالاً خفياً وهو ان هذا الحديث بخصوصه لم يسمعه ابو قلابة من من انس وهذا يسميه العلماء الارسال الخفي ومن اثبت انه لم يسمعه - 01:11:14

اوه مثل ما ذكرت لكم الإمام الخطيب والأمام الدارقطني والأمام البيهقي رحمهم الله تعالى. فإذا مدار هذا الحديث عن ابي على ابي قلابة عن انس وابو قلابة فصحيح السماع من انس ولكن هذا الحديث بخصوصه نص أئمة النقاد على انه لم يسمعه منه. اذا هذا الحديث حديث ضعيف - 01:11:28

كن ايها الاخوان نحن لا نحتاج في معرفة فضل زيد في مسألة الفرائض الى حديث افترضكم زيد. لا نحتاجها. قالوا لماذا؟ قالوا لأن من استقرأ علم الفرائض مع ان غالباً الاقوال الراجعة ان غالباً ما اختاره زيد ابن ثابت رضي الله عنه في الفرائض انما - 01:11:48

اوه عفواً انما تدور على القول الراجح. فغالباً اختياراته رضي الله تعالى عنه راجحة هذا والله اعلم قول الناظم رحمة الله تعالى لا سيما والشافعي موافق له وفي اجتهاده مطابق - 01:12:05

قوله لا سيما لقد اختلف النحات فيها ولكن اقرب الاقوال فيها ان شاء الله اه انها اه انها اداة مضادة للاستثناء وإنما هي اداة تأكيد ليست اداة استثناء واختار هذا القول سيبويه وجمع من البصريين خلافاً للكوفيين - 01:12:21

هي اداة تأكيد. مثل مذهب سيبويه وأكثر البصريين يجعلونها اداة تأكيد. فاصح الاقوال في سيما - 01:12:43 يجعلونها اداة استثناء. ولكن مذهب سيبويه وأكثر البصريين يجعلونها اداة تأكيد. فالآقوال في سيما -

التأكيد. الإمام البرهاني رحمة الله قال اتبعوا مذهب زيد. اتبعوا مذهب زيد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افترضكم زيد ولأن الشافعية كانه يؤكّد الان شيء آخر. لا سيما والشافعي موافق - 01:13:03

كانه يرى ان الإمام الشافعي رحمة الله تعالى لم يختار مذهب زيد من بين سائر مذاهب الصحابة في الفرائض الا لخاصية في هذا الا لخاصية في هذا الذهب الا لخاصية في هذا المذهب - 01:13:20

قوله رحمة الله اه لا سيما والشافعي. الشافعي هو الإمام المجتهد المطلقب محمد بن ادريس الشافعي المولود سنة خمسين ومئة والمتوفى سنة آرية ومتين ومناقبها وفضائله لا تخفي على شريف علمكم. قوله موافق - 01:13:34

له وفي اجتهاده مطابقون الاجتهاد في اللغة بذل بذل الوسع والطاقة في ادراك شيء بذل الوسع والطاقة في ادراك شيء. واما في

الاصطلاح فهو بذل الوسع والطاقة لاستنباط الاحكام الشرعية - [01:13:54](#)

لاستنباط الاحكام الشرعية. وسمى اجتهادا نقله سمي اجتهادا لنقله. ولذلك لا يقال اجتهدت في حمل شعرة اللي يحمل شعره ما يقول اجتهد في حمل شعرة لأن ما في ما في ثقل والعلم ثقيل كما قال الله جل وعلا أنا سنلقي عليك قوله - [01:14:10](#)  
تقيل أنا سنلقي عليك قوله ثقيل ومن استسهل العلم تعلما وتعلينا فهذا من قلة دينه من استسهل العلم تعلما وتعلينا فهذا من قلة دينه لم يعرفحقيقة مغبة ما سيدخل فيه. فالعلم ثقيل في تعلم وثقيل في ابلاغه وثقيل في اخلاص النية في طلبه وفي تعليمه -

[01:14:28](#)

لكنه يسير على من يسره الله عليه طيب الامام الشافعي اذا مقلد ولا لا كيف مجتهد ويقول الان الامام الشافعي اتبع زيد  
نقول شوف التقليد هو متابعة قول الغير من غير النظر في حجته - [01:14:52](#)

واما متابعة مجتهد بعد النظر في اجتهاده فهذا من باب المواجهة لا من باب التقليد ولذلك يقدح في ابن ابي القيم رحمه الله  
بانه مقلد لشيخ الاسلام هل هذا كلام صحيح - [01:15:14](#)

الجواب لا قالوا طيب اختيارات ابن القيم موافق الاختيارات شيخ الاسلام نقول هذا من باب التوافق في الاجتهاد يا اخ ليس  
من باب التقليد فابن القيم رحمه الله لم يقرأ اختيارات - [01:15:27](#)

شيخ الاسلام واخذها ولم ينظر في حججه وانما نظر في اختيارات شيخه وحججه فلما اقتنع بحججه قال بقوله فاذا خذوها قاعدة  
تقول في الاجتهاد موافقة لا تقليد المطابقة في الاجتهاد بالاجتهاد - [01:15:37](#)

انت مع اخوان في هذا ولا لا المطابقة في الاجتهاد بالاجتهاد لا موافقة لا تقليد. والموافقة ليست مذمومة طيب وما حكم تقليد  
المجتهد؟ لمجتهد اخر تقليد الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح منعه الا في باب الظروف - [01:15:57](#)

كما واختار ذلك القول ابن القيم رحمه الله في كتاب اعلام الموقعين وللمسألة مبحث اخر قول الصحيح منعه الا في الظروف معنى  
الظروف الله يا اخي ها يعني مثلا في مسألة سوف يذهب وقتها وليس عنده وقت للنظر في المسائل اقوال العلما والادلة -

[01:16:21](#)

ومعرفة الراجح من المرجوح فهذه ظرورة فالعقل يجوز له التقليد في باب الظروف في باب الظروف اذا التقليد منا خصائص  
ال العامة لقول الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيفهم من هذه الاية انكم ان كنتم تعلمون فلا حق لكم في سؤال اهل  
الذكر. فكل فكل - [01:16:48](#)

من المجتهدين يجب عليه ان يتبع لله بما اداه اليه اجتهاده واما ان يتبع مجتهدا اخر فهذا ليس من خصائصه الا في حال الضرورة.  
قوله والله ارجو النفع للمشتغل بها وان يخلص لي في العمل - [01:17:06](#)

سؤال الله ان يجعلني واياكم من يدخل في دعوة الشيخ محمد حجازي رحمه الله. لاننا نحن اشتغلنا بمنظومته فنرجو ان شاء الله  
بركة دعاء هذا العالم ان تكون مستمرة والله ارجو - [01:17:23](#)

ان نفعل المشتغل هذا دعاء من الناظم رحمه الله بالنفع لمن اشتغل بهذه الارجوحة باي نوع من انواع الاشتغال فمنهم من اشتغل بها  
تشكيلها ومنهم من اشتغل بها اعرابا و منهم من اشتغل بها شرحها و منهم من اشتغل بها تحقيقا فكل من اشتغل بهذه المنظومة -

[01:17:36](#)

فانه سيناله ان شاء الله من بركة دعاء هذا الرجل العالم قوله بها والضمير يرجع الى ارجوزته وان يخلص لي في العمل لانكم تعرفون  
ان الاعمال لا ترفع ولا تقبل الا بالاخلاص والمعنون. وان وصيتي لكم ايها الاخوان في - [01:17:51](#)

وبعد مماتي مراقبة القلب دائمآ يا طلبة العلم راقب قلبك فان مغبة عدم الاخلاص في التعلم والتعليم اعظم من مغبة عدم الاخلاص  
بغيره يا اخي والله خطيرة جدا هذي اذا لابد ان تراقب قلوبنا. وان هناك حديثا نحفظه جميعا - [01:18:09](#)

كلما قرأتنا هذا الحديث قفت شعورنا منه وهو ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول  
الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل - [01:18:26](#)

استشهد ورجل تعلم العلم وعلمه ثما نظر شوي ورجل فتح الله عليه من ابواب الخير. الان قضية تعلم العلم. قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه - [01:18:40](#)

قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن فيقول كذبت. يعني انت هذا تصنعاً منك امام الناس ولكن علينا ما تكذب لأن الله يعلم السر واخفى وهو علیم بذات الصدور يعني بمقاصد الصدور - [01:18:54](#)

وبواعث الصدور التي تكون في خافية على الناس قال انما تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار اذا لا يقبل الله جل وعلا من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. في بيوت اذن الله - [01:19:12](#)

الله ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غاب غدو والاصال قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تقلب فيه القلوب - [01:19:37](#)

والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - [01:20:07](#)